رطب من ذكر الله عزوجل وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم جعلني الله واياكم من الذاكرين وزرقنا
حسن اليقين اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان المتناهي خذلانه ذهبا قال
الله تعالى في محكم كتابه ارشادا لنا وتعليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الاية بارك الله لي ولكم بالقران العظيم
ونفعني واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم الثامنه

الحمد لله الذي افترض علينا في اليوم والليلة خمس صلوات فيجب بهذا
الافتراض وندبنا الى قيامها بالجماعة فهو ساخط على مخالفيه غير
راض فسبحانه من الحكم بالحق بين الخلق فهو والٍ على كل والٍ وقاض على
على كل قاض احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله لي ولكم
الوفاة على التوحيد من فضله المديد وجوده المفاض واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكمت وحدانيته ونبتت عقلا ونقلا
فلا يعتريها انتقاض واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جلا
القلوب الصدية وشفاها من الامراض اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه ماهب النسيم على الرياض وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله وتقربوا اليه باداء السنة والفرض وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض واستجيبوا لما دعاكم
اليه بالسمع والطاعة وحافظوا على اوقات الصلوات في الجماعة فقد
روى الترمذي مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله
اربعين

اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب الله له براءتين براءة من
النار وبراءة من النفاق واخذروا رحمكم الله ترك الصلاة فان تارك الصلاة
ليس له عمل عند الله ينفع بل هو معذب في قبره وليس العذاب عنه يرفع
فيعذب فيه بعذاب لو نزل على جبل لتقطع وينادي مناد يوم القيمة
يا مضيع الصلاة انت اليوم من رحمة الله تضيع قد خبت وخسرت
وحرمت الخير كله اجمع ويحك يا تارك الصلاة على اي عمل تعتمد اوالى
اي شيء في طاعتك تستند واعلموا اصلحكم الله بالطاف العميم ان عامة
عذاب القبر من عدم التنزه من البول ومن النميمة وحكمة ذلك والله
اعلم ان القبر اول منزل من منازل الاخرة وما يقع فيه عنوان على اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة واول ما يقضى فيه بين الناس يوم
القيمة الصلاة والدماء فعدم الاستبراء من البول سبب لتضييع الصلاة
ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع والنميمة قد تكون ذريعة الى القتل روى
الامام احمد والطبراني وابن حبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا
برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن
خلف وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته
فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر جعلني الله
واياكم ممن واظب على الصلاة في الجماعة فصلحت صلاته فتقبلها الله منه
وضاعف له الاجر فحيث سياتي ان ابلغ الوعيد والتهديد ما اشعر

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)